الباب الثاني

نظريات

1. التعليم الفعّال

لاشك في أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالا نافعا. ويقصد بالتعليم الفعّال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.

والتعليم الفعال ضروري لأسباب متعددة (علي الخولي، 1989: 31):

1. التعليم الفعّال يؤدي إلى التعلم الفعّال، الأمر الذي يجعل المعلم يحسّ بالنجاح في أداء مهمته وتحقيق أهدافه.
2. التعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط، بل هو ضروري أيضا لتلميذ، لأنه بدون تعليم فعال يكون تعلم التلميذ ناقصا في العادة.
3. التعليم الفعال يوفّر الوقت والجهد من طرف المعلم والتلميذ معا، لأن عدم فعالية التعليم تؤدي في الغالب إلى إعادته من أجل الوصول إلى التعلم.
4. التعلم الفعال لا يصاحبه تعلم واف فقط، بل يصاحبه تعلم سعيد أيضا.

2. الخريطة العقلية

أ. تعريف الخريطة العقلية

الخريطة العقلية هي وسيلة لتسجيل الأفكار في خلاقة وفعالة. وفي غاية

البساطة. (توني بوزأن، 2010:1)

وقال Joyce Wycof، 2003 أن الخريطة العقلية هي الطريقة المستندة إلى

جانبي المخ (الأيسر والأيمن). والمخ الأيسر يتعلق باللغة والمنطق والأرقام

والتسلسل. المخ الأيسر هو ويبدو أن مملّ و جاسئة. والمخ الأيمن يتعلق

بالصورة ، والإيقاع ، والموسيقى ، والخيال ، واللون.

في عملية التعليم والتعلم، يستخدم التلاميذ المخ الأيسر. يمكن لتلاميذ

في بعض الأحيان لا يتذكر المحافظة في وقت طويل. ذلك بأنه عدم توازن بين

المخ (المخ الأيمن والمخ الأيسر) حتى يمكن أن يؤدي إلى اضطراب صحة الفرد

الجسدية والعقلية.

ب. فوائد طريقة الخريطة العقلية

قال بوزان (2007:6) أن الفائدة من استخدام الخريطة العقلية كما

يلي:

1. أن طريقة الخريطة العقلية تساعدنا لتنشيط المخ كله .
2. أن طريقة الخريطة العقلية تساعدنا في تنظيف العقلية.
3. أن طريقة الخريطة العقلية تساعدنا لتركز في موضوع البحث.
4. أن طريقة الخريطة العقلية تساعدنا لدلالة العلاقة بين اعضاء الاخبار المتفرقة.
5. أن طريقة الخريطة العقلية تعطي التصوير الواضح في كل الخبر المحصول.

ج. مميزة طريقة الخريطة العقلية

مميزة الخريطة العقلية في كتاب Quantum Learning (2005:172)

كما يلي:

1. مرن ، واذا ذكر الناس فجأة لتشرح الأشياء باستخدام طريقة الخريطة

العقلية يستطيعوا أن يزيد في المكان المناسب بالخريطة العقلية بسهولة.

2. تركيز الاهتمام

3. زيادة الفهم

وإذا نقرأ الكتاب طريقة الخريطة العقلية تستطع زيادة فهمنا وتعطى الملاحظة

النافعة.

4. ممتعة. التعلم مع اللعبة والآراء لصنع الخريطة العقلية على شكل الصورة

والرموز واللون.

د. خطوات تسجيل الخريطة العقلية

قال توني بوزان (2010:15) في كتابه الخريطة العقلية تقترح خطوات

لتدوين الملاحظات باستخدام الخريطة العقلية ، كما يلي :

1. أحضر ورقة بيضاء غير مسطرة وابدأ الرسم في منتصف الورقة تماما.

2. استخدام شكل أو صورة معبرة عن الفكرة الرئيسية .

3. استخدام الألوان خلال الرسم لأن الألوان تعمل على لفت الأنتباه.

4. أوصل الفروع الرئيسية با الشكل المركزي.

5. اجعل التواصيل بين الفروع يأخذ شكل منحنيات حتى لا يصيب القارئ الملل.

6. استخدام كلمة واحدة فقط لكل سطر.

7. استخدام الصور المعبرة قدر الامكان لوصف الافكار الفرعية.

3. أهمية اللغة العربية

أن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: (علي الخولي, 1989: 19)

أ. لغة القرآن الكريم. أن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ ويفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.

ب. لغة الصلاة. أن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية.

ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام.

ج. لغة الحديث الشريف. أن لغة أحاديث الرسول الكريم صلهم هي اللغة العربية. ولذا فأن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.

د. المكانة الاقتصادية للعرب.
ز. عدد متكلمي العربية. أن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية.

4. التحصيل الدراسي

الخيار المهمة في تعيين نجاح عملية التعليم والتعلم في الفصل هو نتيجة التعليم. إما معرفة أو مهارة وإما سلوكا. وكأن كثير من الآراء عن التحصيل الدراسي منها كما عبرها العلماء التربويون. قال ننا سوجنا أن التحصيل الدراسي هو العاقبة من عملية التعليم باستخدام آلة المقياس وهي الإختبار المرتب ترتيبا منظما شفها كأن او تحريبا.

وقال ناسوتيون أن التحصيل الدراسي هو التغيير الذي حدثت للمرء المتعلم، وكأن تغيير ليس في المعرفة فحسب بل تنشأ المهارات الخبرة الباطنية والتقدير في نفس الأنسان المتعلم.

قال Mager (كرتونوا 2007:149) أن التحصيل الدراسي لتلميذ تستطع أن تشرح في تغييرا السلوك، وهي عاقبة من عملية التعليم التي يقوم بها التلميذ. وهذا النظري الذي اسمه بلوم في تقسيم السلوك إلى ثلاثة أقسام وهي: المعرفة و الشعورية و الحركية.

وقال Gagne (الدهار ، 1996:135) المظاهر المنظورة من التحصيل الدراسي تسمى قدرة التي تحتو على المهارات الفكرية و الاستراتيجية المعرفية والخبر اللفظ والمواقف والمهارات الحركية. ، يمكن أن يكون التحصيل الدراسي ويشار إلى قدرات (القدرات) التي تشمل ما يلي : المهارات الفكرية ، الاستراتيجية المعرفية ، والمعلومات اللفظية والمواقف والمهارات الحركية.

وكما ذكرنا سابقا أن التحصيل الدراسي تحتو منها على المجال المعرفي

والمجال الشعوري والمجال الحركي. ونبينها تفصيلا كما يلي:

1. المجال المعرفي

قال بلوم (سوفرنو 6 : 2001) المجال المعرفي هو يدل التلاميذ للتفكير. في المجال المعرفي توجد الدرجة التي تبدأ من المعرفة عن الحقائق إلى عملية الفكرية العالية تقييم الحقائق. واما الدرجة فكما يلي :

المعرفة (المعارف) مستوى ج 1

الفهم (الفهم والتفاهم) مستوى ج 2

التطبيق (تطبيق) مستوى ج 3

التحليل (تحليل) مستوى ج 4

التوليف (التوليف) مستوى ج 5

التقييم (تقييم) مستوى ج 6

2. المجال الشعوري

المجال الشعوري هو الاعتقاد المرء في اظهار سلوكه وكيفية احساس الشئ.

بلووم (سوفرنوا، 9 : 2001) قال أن المجال الشعوري يحتوي علي :

قبول الاهتمام او اعطائه (المستقبلية)

إعطاء اجابات (الاستجابة)

إعطاء تقييم (تقييم)

تنظيم (منظمة)

وصف (توصيف من مجمع القيمة)

3. المجال الحركي

المجال الحركي هو العمل بضاع او العمل الذي يحتاج إلى الأعصاب والعضلات.

التصور (تصور)

استعداد إلى القيام على العمل (مجموعات)

آلية (آلية)

استجابة المنظمة (استجابة الموجهة)

التكيف (التكيف)

نشأة (نشأة)

لمعرفة درجة النجاح التلاميذ في تنفيذ عملية التعلم والتعليم نستطيع أن نقوم بتقييم المعرفة. قال شمسودين (2002 : 167-168) يقدم بعض من المجالات المعرفية تفصيلاً نستطيع أن ننظره الجدول التالي :

الجدول 1، 2 التحصيل الدراسي وقياسه

أنواع التحصيل الدراسي	المؤشرات	طريقة القياس
المعرفي (ج 1)	يمكن أن تظهر/مقارنة/الارتباط/ذكر/عرض	لمهمة/التجارب/ملاحظات/أسئلة
الفهم (ج 2)	يمكن وصف / تعريف الخاصة كلماتهم	الأسئلة/القضايا /اختبار مهمة
التطبيقات (ج 3)	يمكن أن تعطي مثالا/مع استخدام السليم / حل المشاكل	المهام / القضايا / اختبار
التحليل (ج 4)	يمكن وصف / تصنيف	المهام / القضايا / اختبار
التوليف (ج 5)	يمكن الاتصال / اختتام / تعميم	المهام / القضايا / اختبار
التقييم (ج 6)	قادرا على تفسير/تقديم نقد/النظر/تقييم	المهام / القضايا / اختبار

صار ذلك التقييم (التغذية الراجعة) في تحسين عملية التعليم والتعلم، كأن التلاميذ يسكنوا في حال التعلم اللائق ام لا. مهم جدا في اختيار طريقة واستخدامها المناسبة بحال الفصل. في هذا البحث ستقوم الباحثة بالتحليل التحصيل الدراسي اللغة العربية في المجال المعرفية.